

## مناسبات ودعابات

وقلت في مناسبة:

خليلي هذا منزل البؤس فارحلا      ولا تنشدا فيه الهناء منزلا  
فإنا فطرنا فيه فولاً مدمساً      وإنا تسحرنا خياراً مُخللاً

\* . \* . \* . \*

وفي مناسبة أخرى:

لعمرك إني قد برمتُ بحرمة      إذا جثت يوماً أطلبُ القرشَ تردح  
وإن قلتُ هاتي أفطريني رأيتها      تقولُ: حدَاك العيشُ والجبن فاطفح

\* . \* . \* . \*

[الصديق الأستاذ أحمد حجر يمتاز بروح مرحة ودعابة فكهة،  
وقد جمعنا الظروف في مسكن واحد أثناء تأدية امتحان السنة  
الثانية الثانوية. وفي إحدى الجلسات داعبته بالبيتين الآتين،  
بناء على طلب الاخوان]:

يا أحمداً هلا أخذت بداعي      فلأنت في نشرِ الرذيلة ساعي  
أدعو إلهي يبتليك ببلوة      يا سيدة نُضراه، مدد يا رفاعي<sup>(١)</sup>  
وفي مناسبة ضاحكة:

داري حمارك أم عيدِ داري      لا تكشفني سترأ من الأستارِ  
إني أراه بدا لنا مُتقلصاً      ومُعضمأ من قلة الأ... ر

(١) هذا مما يقوله الصوفية، بالاستعانة بشيوخهم من دون الله - استغفر الله -